

## سورة النجم 4\2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ولنوازع ولمصالح الشخصية او بشيء من هذا او ذاك مما هو في معنى الهوى. وانما هو ينطق عن حكمة ربانية منزلة من السماء ان هو  
الا وحي يوحى وهذا اسلوب الحصر - 00:00:00

التي تعني في هاد السياق النفي الما النافية ان هو الا الحصر فين هو؟ اي ان هذا الذي جاءكم به محمد عليه الصلاة والسلام واخبركم  
به ما هو الا وحي - 00:00:20

او حاه الله اليه من السماء والوحي هو خبر الله جل وعلا الذي ينزله على عبده اي عبد من عباد من رسله من لدن ادم عليه السلام الى  
خاتمهم سيدنا محمد عليه - 00:00:37

الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الوحي في العربية هو الكلام الخفي لان الرسول عليه الصلاة والسلام لان الرسول  
عليه الصلاة والسلام كان يجلس بين اصحابه فينزل عليه الوحي - 00:00:54

ويسمع هو الكلام كلام الله جل وعلا يرتله جبريل عليه الصلاة والسلام عليه اي على نبينا عليه الصلاة والسلام يرتله عليه فيعي سيدنا  
محمد عليه الصلاة والسلام الكلام او القرآن اية اية كلمة كلمة حرفا حرفا - 00:01:12

والناس الذين حوله لا يشعر منهم احد بشيء. لا سماعا ولا حركة ولا صورة ما يسمع صوت ما يحس بحركة ما يشوف صورة ديال ديال  
جبريل او كذا يعني في السماء او يحدث النبي عليه الصلاة والسلام وانما يشهدون - 00:01:33

او يشاهدون الرسول عليه الصلاة والسلام عليه نوع من الثقل او الشعور بالثقل بحالا منزل عليه الثقل. يرونه كأنه كأنه يحمل شيئا  
ثقيلًا فيحمر وجوه عليه الصلاة والسلام ويتصبب العرق من جبينه ووجهه لابي وامي هو عليه الصلاة والسلام حتى اذا سري عنه كما  
في الحديث يعني لما يعني - 00:01:52

ينزاح عنه الوحي وينطلق ان اذ يتلو القرآن على اصحابه وينادي الكتبة من اصحابه من الذين يكتبون الوحي فيملي عليه الاية او  
الايتين او السورة او ما شابه ذلك مما نزل عليه من القرآن الكريم. حقيقة - 00:02:19

هاد حركة الوحي هي من اغرب الأشياء كيف انه ملك ينزل من السماء من عند الله سبحانه وتعالى. يخرق الحجب والسموات  
والفضاءات ملايين السنوات الضوئية كما يعبرون يعبرها في وقت وجيز فيأتي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام بما قدر الله جل  
وعلا ان ينزل - 00:02:36

من الايات او من القرآن فيعي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ذلك وهو بين اصحابه فلا يشعر احد منهم باي شيء. فاذا بالرسول  
يتكلم قرأنا بعد دقائق يخبر بخبر الله جل وعلا مرتلا - 00:03:01

كلمة حرفا حرفا رب العزة سبحانه وتعالى يخبرنا بان هذا الرب الملك الديان جل وعلا. خالق الكون خالق الازمان وخالق الاكوان. الذي  
يتحكم في حركة اجرام والنجم اذا هوى يتحكم ايضا في حركة الوحي - 00:03:20

في حركة الملائكة في حركة المقادير التي تنزل من لدنه وبأمره وبعلمه سبحانه على من يشاء من عباد وانه جل وعلا كما ينظم  
حركة الكون الافلاك والنجم اذا هوى كيما ينظم هاد الحركة بمقادير وبموازن - 00:03:43

ما يهوي النجم بمقادير وبأوقات معلومة. يشرق ويغرب ويهوي وتقع له حركة. كلها بمقادير الله جل وعلا فكذلك راه الجانب ديال  
تنظيم الحياة الروحية اللي هي العمق الحقيقي للكون. واللي هي البعد - 00:04:06

الاعمق بطبيعة هذا الوجود منظمة ايضا منظمة ايضا بمقادير فكما ينزل ذلك النجم بوقت معلوم وبقدر معلوم ينزل جبريل ايضا

بوقت معلوم وبقدر معلوم ليكرم الله جل وعلا عبدا من رسله بالرسالة في وقت موزون ايضا. وجئت على قدر -

[00:04:28](#)

يا موسى يعني الوقت بالضبط الذي كلم الله فيه موسى كان وقتا مقدرا من عند الله جل جل وعلا بمقادير قبل ذلك بما في علم الله القديم الازلي ولهذا بعثة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قدرت منذ الأزل في علم الله - [00:04:54](#)

وفي الحديث الصحيح يخبرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام خبرا عجيبا يقول كنت نبيا كنت نبيا وادم بين الطين والروح كنت نبيا وادم بين الطين والروح. اي ان مقادير البعثة النبوية المحمدية - [00:05:17](#)

من علم الله الأزل وان هذا الذي حدث في التاريخ وفي السيرة من بعثته عليه الصلاة والسلام انما هو توقيع من الله جل وعلا لما في علم سبحانه وتعالى القديم الازلي في واقع يشهده الناس لأول مرة وكانما يعني هو وليد - [00:05:42](#)

احداث فقط واستجابة يعني ظروف معينة كما يظن الجاهلون في زماننا هذا ولكنه في حقيقة الامر مرتبط بما كما ان النجوم

والمجرات والكواكب مرتبطة بمقادير لا فرق بين هذا وذاك. والنجم اذا هوى - [00:06:03](#)

كيما هاديك الحجرة الكبيرة او الصغيرة التي تهوي وهي ماشي ل خاطرها لامر الله قالتا اتينا طائعين يعني الضمير يعود على السماء والارض. قالتا اتينا طائعين. اتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين. يعني الاستجابة المطلقة - [00:06:23](#)

كذلك امر النبوة قدر من الله جل وعلا حكم وقد قرأنا في خواتيم الطور اصبر لحكم ربك. اي لهذا القدر الذي قدره الله عليك وهو ان تكون رسولا مبعوثا للناس - [00:06:44](#)

ولا اختيار للنبي لا اختيار له في ان يكون نبيا او ان لا يكون لا يمكنه ان يجتهد ليكون نبيا. كما ظنه بعض الفلاسفة الجهلة. بعض

الفلاسفة يقول لك بالتأمل بالتأمل ايوصل الانسان لدرجة النبوة - [00:07:02](#)

ولذلك ادعى من ادعى النبوة من حمقى في التاريخ فله اجتهاد. ولا ايضا ان كان للنبي اذا بعث ان يتخلى عن الرسالة. ما يقدرش.

وتعلمون قصة ذي النون وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه - [00:07:19](#)

وكانت القصة في النهاية ما تعلمون. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين وفي السياق الاخر فالتقمه

الحوت وهو ملين فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون - [00:07:41](#)

يعني ما يمكن لاي نبي ان يفر من مسؤوليته او ان يتخلى عنها لان الرسالة قدر لان الرسالة قدر وهذا القدر داخل في معنى تدبير الله

جل وعلا. بربوبيته لي هو الرب الأعلى. تدبير الله جل وعلا - [00:08:01](#)

لشؤون الملك والملوك لشؤون الملك والملوك فإذا الإنسان لي بغا يتعرف على النبوة لا يمكن ان يعرف حقيقتها خارج هذه

المنظومة الكونية الكبرى التي هي شؤون الربوبية سبحانه الله جل وعلا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه - [00:08:21](#)

فإذا نحن مخاطبون بنظام كوني هاد النظام الكوني هو الوحي فكيف نشوفو بأن هنالك كاي قانون الجاذبية لي ينظم توازن الأرض

وكاي قوانين ونظم وسنن في السماوات. تنظم الافلاك والمدارات والحركات. المختلفة المتداخلة - [00:08:46](#)

في مجاهيل وغياهب السماء والنجوم والكواكب والمجرات كيما كاي النظام دقيق وغريب وعجيب. فكذلك حياتنا حياتنا التي هي

الان في عالم الشهادة منظمة تنظيما عجيبا في عالم الغيب وهذا من الأشياء التي قد يجهلها الإنسان بل كثير ما تغفل عنها نحن معشر

المسلمين - [00:09:10](#)

يعني راه الحياة ديانا ما يجيب لكش بالك بلي راك نتا كتصرف كيما بغيت يعني وراك غادي بشكل عشوائي ابدأ انت خاضع لمقادير

ربانية حياة عالم الشهادة مرتبطة بحياة عالم الغيب. راه واحد الارتباط وثيق جدا نحن في الأرض في عالم الشهادة نسير. ولكن ما من

- [00:09:38](#)

معركة تصدر منك اي حركة كيما بغات في نومك او في يقظتك في حلمك - [00:09:58](#)